بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حول جريمة مدينة الحولة في حمص

الكاتب : الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

التاريخ : 28 يونيو 2012 م

المشاهدات : 12430

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يندد بمجزرة مدينة الحولة في حمص، ويحمل النظام السوري ما يقع في المدن السورية، ويدعو الدول الإسلامية والعربية للوقوف إلى جانب الشعب السوري المظلوم.

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.. وبعد؛؛

يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن كثب، بقلوب مكلومة، وأعين دامعة: التطورات المؤسفة للأحداث الجارية في سوريا الشقيقة، من تصعيد النظام الجائر لعملياته الوحشية على المدن والقرى السورية، وما اقترفته أيدي النظام وجيشه وجنده وشبيحته من مجازر في حق بلدة (الحولة)، والتي راح ضحيتها نحو 200 مائتي شهيد، بينهم عشرات الأطفال والنساء. وأمام هذا التعنت والتجبر في الأرض، والظلم المتواصل على أبناء شعبنا المجاهد الصابر في سوريا، الذي فقد من أبنائه نحو عشرين ألفاً، منهم ألفا طفل، وسعي النظام الفاجر إلى تقويض مبادرة كوفي عنان، وإنهائها، كما قضى من قبل على البلادة العربية، وتحدى العالم أجمع الذي يطالبه بوقف المجازر اليومية، والاضطهادات المستمرة للشعب في السجون والمعتقلات، فإن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يرى ما يأتي:

أولاً: يؤكد الاتحاد تضامنه الكامل مع الشعب السوري الصامد، ويعزي ويواسي أسر الشهداء والجرحى الذين سقطوا من وراء المجزرة في بلدة الحولة، يقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}[محمد: 4-6].

ثانياً: يندد الاتحاد بمجزرة الحولة، وبالأعمال الوحشية الهمجية التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري، بدباباته، ومدافعه، وصواريخه، وراجماته، وطائراته، وبوارجه، وشبيحته، كما يحمله المسؤولية الكاملة عما يحدث، ويذكره أن وعد الحق آت لا محالة، وسينتهي نظام الشر والظلم. {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}[هود: 102].

ثالثا: يندد الاتحاد باستمرار عجز الدول الإسلامية والعربية، والصمت العالمي غير المبرر، وصمت المنظمات الإنسانية

ومنظمات حقوق الإنسان، حيال الشعب السوري المظلوم الذي يطالب بالحرية، كما يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ القرارات الجريئة التي تتيح حماية الشعب من جرائم النظام، وإلى الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه الشعب السوري.

رابعاً: يطالب الاتحاد حكومات الدول العربية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وهيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، إلى أن يقف مع الشعب السوري وقفة تأييد قوي، يدافع عن الحق، ويدحض الباطل، ولابد من إعانته بالمال والسلاح وكل ما يعينه على الوقوف ضد هذا الاستكبار في الأرض، وقتل الناس بغير حق، ويطالب دول أصدقاء الشعب السوري إلى عقد اجتماع عاجل لنصرة هذا الشعب بكافة الوسائل، وأن تقف إلى جانبه لحمايته من عمليات الإبادة والتهجير القسري بحق المدنيين العزل.

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}[التوبة: 105].

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُون}[الشعراء: 227].

والله المستعان

أ.د علي القره داغي
الأمين العام

أ.د يوسف القرضاوي
رئيس الاتحاد

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: